

من هي غزاله هاشمي أول مسلمة تُنتخب نائبًا لحاكم ولاية فرجينيا؟



الخميس 6 نوفمبر 2025 01:30 م

أصبحت الديمقراطية، غزاله هاشمي، أول امرأة مسلمة تُنتخب لمنصب على مستوى ولاية فرجينيا، بعد فوزها بمنصب نائب حاكم الولاية في مواجهة منافسها الجمهوري، جون ريد، مقدم البرامج الحوارية المحافظ السابق، وأول مرشح مثلي الجنس على مستوى الولاية. وبصفتها نائب حاكم، سترأس مجلس شيوخ الولاية، وستكون قادرة على كسر التعادل في المجلس. قد يكون هذا المنصب حاسمًا، فمع شغور مقعدها، سيتمتع الديمقراطيون بميزة ضئيلة (20-19) في حال مغادرة هاشمي مجلس الشيوخ.

عضوة بمجلس شيوخ ولاية فرجينيا

وكعضوة مجلس شيوخ ولاية فرجينيا، ساهمت هاشمي في قلب مسار المجلس في عام 2019، وخاضت حملتها الانتخابية على وعود بالوقوف في وجه إدارة دونالد ترامب.

وتعود جذورها إلى أصول هندية، وفي الرابعة من عمرها هاجرت مع والدتها وشقيقها الأكبر من الهند إلى الولايات المتحدة، حيث انضموا إلى والدها في جورجيا، بينما كان يُكمل دراسة الدكتوراه في العلاقات الدولية ويبدأ مسيرته التعليمية الجامعية.

نشأت غزاله في تلك البلدة الجامعية الصغيرة، في وقتٍ شهدت فيه المدارس الحكومية إلغاء الفصل العنصري، وشهدت بنفسها كيف يُمكن بناء المجتمعات وتعزيز الحوار من خلال جهودٍ حثيثة لسد الفجوات الثقافية والعرقية والاجتماعية والاقتصادية.

بعد تخرجها بتفوق في المدرسة الثانوية، وحصولها على العديد من المنح الدراسية الكاملة والزمالات، حصلت غزاله على درجة البكالوريوس مع مرتبة الشرف من جامعة ساوث جورجيا، ودرجة الدكتوراه في الأدب الأمريكي من جامعة إيموري في أتلانتا.

انتقلت غزاله وزوجها أُرهر بعد فترة قصيرة من زواجهما، إلى منطقة ريتشموند عام 1991، وقضت قرابة 30 عامًا أستاذة جامعية، حيث درّست في البداية في جامعة ريتشموند، ثم في كلية رينولدز المجتمعية.

وخلال فترة دراستها في رينولدز، شغلت أيضًا منصب المدير المؤسس لمركز التميز في التدريس والتعلم (CETL). ولديها من أُرهر ابنتان تخرجتا من مدارس مقاطعة تشيسترفيلد العامة وجامعة فرجينيا.

نجاح لافت

بعد انتخابها لأول مرة في نوفمبر 2019، حققت غزاله فوزًا مفاجئًا على مرشح جمهوري سابق، مانحةً الديمقراطيين الأغلبية لأول مرة منذ سنوات، ما أثار صدمة في المؤسسة السياسية.

في عام 2024، وبفضل ثقة زملائها الديمقراطيين بها، عُيّنت رئيسةً للجنة التعليم والصحة في مجلس الشيوخ.

وباعتبارها عضوًا في مجلس الشيوخ، كرست غزاله جهودها على قضايا عدم المساواة في الإسكان والتعليم والرعاية الصحية والعدالة البيئية وغير ذلك الكثير.

وتشمل أولوياتها التشريعية التعليم العام، وحقوق التصويت، والحفاظ على الديمقراطية، وحرية الإنجاب، ومنع العنف المسلح، والبيئة، والإسكان، وتوفير الرعاية الصحية بأسعار معقولة.

